مشعل : حماس تعيش حالة من الارتياح بعد نشر "وثيقة المبادئ"

الخميس 4 مايو 2017 11:05 م

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، إن التفاوض المباشر مع إسرائيل في الفترة الحالية غير مجد ومخاطرة كبيرة، معربا عن ثقته في أن الوثيقة السياسية التي أصدرتها الحركة، الاثنين الماضي، تخدم المصلحة الوطنية وصورة القضية في العالم، وتساعد في ايصال موقف الحركة والشعب الفلسطيني إلى شريحة أكبر على المستوى الدولي

وعن أجواء ما بعد إعلان الوثيقة، أوضح رئيس المكتب السياسي لحماس في حواره مع وكالة "الأناضول" أن هناك ارتياحاً كبيراً داخل الحركة بعد الإعلان الرسمي عن الوثيقة، وهي التي جاءت في ظل إجماع وتراضي عام عليها داخل الحركة، خاصة أنها تعكس الانفتاح والتطور في فكر الحركة وأدائها السياسي، مع المحافظة على أصالتها وشخصيتها وثوابتها وحقوق شعبها، وفي ظل الاهتمام العام والواسع بها

وعن موقف إسرائيل من الوثيقة، أوضح مشعل: "إسرائيل منزعجة من أن تظهر حماس بهذه الصورة المنفتحة الواعية؛ تحسن مخاطبة العالم من حولها؛ مع بقائها بقوتها وأصالتها ومبادئها المنحازة للشعب الفلسطيني".

وأضاف "اسرائيل تريد حماس ضعيفة على الأرض ومتشددة في لغتها السياسية؛ فأن تفعل حماس العكس؛ وأن تكون ذات فكر معتدل وعقل سياسي منفتح، وتحسن فيه مخاطبة شعبها وأمتها والساحة الإقليمية والدولية؛ فكل هذا يزعج إسرائيل بالتأكيد".

وشدد على أن "إسرائيل تسعى دائماً لتشويه الموقف الفلسطيني، وإلصاق صفة التشدد والإرهاب بشعبنا، في الوقت الذي تحاول بهذه التهم أن تخفي سلوكها الحقيقي في القتل وسفك الدماء وسرقة الأرض، ورفض أي حل عادل ينصف شعبنا، والتعامل مع العالم كله بازدراء"

غير أنه أكد في المقابل أن "حركة حماس لديها الثقة من أن هذه الوثيقة تساعد على إيصال موقف حماس والشعب الفلسطيني إلى شريحة أكبر وكسب المزيد من الأنصار في العالم".

في سياق آخر، قال مشعل إن "هذه الوثيقة ومع أنها تأتي تطوراً طبيعياً لفكر الحركة وأدائها وتجربتها، ومعنية بخدمة المصلحة الوطنية وخلق مناخ أفضل في الساحة الفلسطينية، إلا أنها في الوقت ذاته تصب في تعزيز صورة القضية في العالم، وايصالها بكل مكوناتها إلى المجتمع الدولي، ونفي الاتهامات والصور النمطية الظالمة للمقاومة الفلسطينية، وتساعد في تحقيق مكاسب للحركة ولشعبنا وقضيتنا في الساحة الإقليمية والدولية في مواجهة الدعاية والأكاذيب الإسرائيلية".

ودعا دول العالم وهيئاته إلى الانفتاح على مختلف مكونات الشعب الفلسطيني وحركاته المقاومة، والتخلي عن وضع شروط مسبقة لذلك هي في الحقيقة قيود أرادها الاحتلال الإسرائيلي وليست نابعة من مصالح دول العالم

وطالب تلك القوى الدولية بالتعامل بإنصاف وجدية مع القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا في الحرية والتحرر والعودة وتقرير المصير، وإدراك حقيقة أن أساس المشكلة هي في الاحتلال وفي السياسات الممارسات والمواقف الإسرائيلية، وليست في الموقف الفلسطيني أو العربي

الحركات الإسلامية والوثيقة

وحول تأثير الوثيقة على تجارب الحركات الإسلامية في مجال فكرها وعملها السياسي، قال مشعل إن حماس من خلال فكرها وأدائها

السياسي تقدم نموذجاً تؤمن به، وتمارسه عملياً، وترى أنه الأصلح للحركات الجادة والمتطورة، وهو الجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين التمسك بالثوابت والمرونة والانفتاح، والسعي الدائم إلى المزيد من التطور والفعالية والتجدد والإبداع، بما يوصل إلى النجاح وتحقيق الأهداف، ويعزز الثقة والرضا بين أبناء تلك الحركات

وكما نحن نستفيد من تجارب غيرنا في المنطقة وفي العالم، فإننا نأمل أن تستفيد الحركات الإسلامية وغيرها من تجربة حماس، مع إدراكنا لاختلاف الظروف والخصوصيات بين حركة وأخرى، واختلاف ساحاتها وبيئاتها

مشعل بعد ترك موقعه

وحول دوره بعد انتهاء فترة رئاسته للمكتب السياسي لحركة حماس؛ أكد مشعل أنه بصرف النظر عن موقعه فإنه سيواصل دوره في خدمة حركته وقضيته وشعبه، والتفاعل مع هموم أمته ومختلف قضايا الإنسانية

واختتم قائلا: "كما قدمت حماس بفضل الله نموذجاً متميزاً في المقاومة والسياسة؛ فإنها تقدم نموذجاً رائداً في عمق الشورى والديمقراطية في عملها وتجديد مؤسساتها وقيادتها، وفي تواصل عمل القادة واستمرار دورهم بصرف النظر عن مواقعهم

نص الوثيقة

بسم الله الرحمن الرحيم
حركة المقاومة الإسلامية "حماس"
وثيقة المبادئ والسياسات العامة

الحمد لله ربّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيّد المرسلين وإمام المجاهدين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقدمة
فلسطين أرض الشعب الفلسطيني العربي، منها نبت، وعليها ثبت، ولها انتمى، وبها امتدّ واتّصل.
فلسطين أرضٌ أعلى الإسلام مكانتها، ورفع لها مقامَها، وبسط فيها روحَه وقيمه العادلة، وأسّس لعقيدة الدفاع عنها وتحصينها.
فلسطين قضية شعب عجز العالم عن ضمان حقوقه واسترداد ما اغتُصِب منه، وبقيت أرضه تعاني من واحد من أسوأ أشكال الاحتلال في هذا العالم.
فلسطين التي استولى عليها مشروع صهيونيّ إحلاليّ عنصري معادٍ للإنسانية، تأسس على تصريح باطل (وعد بلفور)، واعترافٍ بكيان غاصب، وفرضِ أمرٍ واقعٍ بقوة النار .
فلسطين المقاومة التي ستظل متواصلة حتى إنجاز التحرير، وتحقيق العودة، وبناء الدولة ذات السيادة الكاملة، وعاصمتها القدس.
فلسطين الشراكة الحقيقية بين الفلسطينيين بكل انتماءاتهم، من أجل بلوغ هدف التحرير السامي.
فلسطين روح الأمة، وقضيتها المركزية، وروح الإنسانية، وضميرها الحي.
بهذه الوثيقة تتعمق تجربتُنا، وتشترك أفهامُنا، وتتأسّس نظرتُنا ، وتتحرك مسيرتنا على أرضيات ومنطلقات وأعمدة متينة وثوابت راسخة ، تحفظ الصورة العامة، وتُبرز معالمَ الطريق، وتعزِّز أصولَ الوحدة الوطنية، والفهمَ المشترك للقضية، وترسم مبادئ العمل وحدود المرونة.

تعريف الحركة

1- حركـة المقاومة الإسـلامية "حماس" هي حركة تحرّر ومقاومة وطنية فلسـطينية إسـلامية، هدفها تحرير فلسـطين ومواجهة المشروع الصهيوني، مرجعيَّتها الإسلام في منطلقاتها وأهدافها ووسائلها.

أرضُ فلسطين

2- فلسـطين بحـدودها من نهر الأـردن شـرقاً إلى البحر المتوسـط غرباً، ومن رأس الناقورة شـمالاً إلى أمّ الرشـراش جنوباً وحدة إقليمية لا تتجزّأ، وهي أرضُ الشـعب الفلسـطيني ووطنُـه. وإنَّ طردَ الشـعب الفلسـطيني وتشـريدَه من أرضه، وإقـامة كيانٍ صـهيونيّ عليها، لا يلغي حقَّ الشـعب الفلسطيني في كامل أرضه، ولا ينشىءُ أي حق للكيان الصهيوني الغاصب فيها.
3- فلسـطين أرض عربيـة إسـلامية، وهي أرض مباركة مقدّسة، لها مكانتها الخاصـة في قلب كلّ عربي ومسلم.

شعب فلسطين

4- الفلسطينيون هم المواطنون العرب الذين كانوا يقيمون في فلسطين حتّى سنة 1947, سواء من أُخرج منها أم من بقي فيها؛ وكلّ مَنْ ولـد من أب عربي فلسـطيني بعد هذا التاريخ، داخل فلسطين أو خارجها، هو فلسطيني.
5- الشخصـية الفلسـطينية صـفة أصـيلة، لازمـة، لا تزول، وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء؛ كما أن النكبات التي حلّت بالشـعب الفلسـطيني، بفعل الاحتلال الصـهيوني وسـياسة التهجير التي ينتهجهـا، لاـ تفقـده شخصـيته وانتمـاءَه ولا تنفيها. كـذلك لا يتسبب حصول الفلسطيني على جنسية أخرى في فقدانه هويته وحقوقه الوطنية.
6- الشـعب الفلسـطيني شـعبٌ واحد، بكل أبنائه في الداخل والخارج، وبكل مكوّناته الدينية والثقافية والسياسية.

الإسلام وفلسطين

7- فلسـطين في موقع القلب من الأمة العربية والإسلامية، وتحتفظ بأهمية خاصة، ففيهـا بيت المقـدس الـذي بـارك الله حوله، وهي الأـرض المقدسـة التي بارك الله فيها للعالمين، وهي قبلة المسـلمين الأولى، ومسرى رسول الله محمد - صلى الله عليه وسـلم - ومعراجه إلى السـماء، ومهد المسيح - عليه السلام - وفي ثراها رفات الآلاف من الأنبياء والصحابة والمجاهدين، وهي أرض القائمين على الحق - في بيت المقـدس وأكناف بيت المقـدس - الذين لا يضـرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله.
8- تفهم حركـة حمـاس الإسـلام بشـموله جوانب الحياة كافـة، وصـلاحيته لكل زمان ومكـان، وروحـه الوسـطية المعتدلـة؛ وتـؤمن أنـه دين السـلام والتسامـح، في ظله يعيش أتبــاع الشــرائع والأديـان في أمـن وأمـان؛ كمـا تـؤمن أنَّ فلســطين كـانت

وستبقى نموذجاً للتعايش والتسامح والإبداع الحضاري.
9- تؤمن حماس بأنَّ رسالة الإسلام جاءت بقيم الحق والعدل والحرية والكرامة، وتحريم الظلم بأشكاله كافة، وتجريم الظالم مهما كان دينه أو عرقه أو جنسه أو جنسيته؛ وأنَّ الإسلام ضدّ جميع أشكال التطرّف والتعصب الديني والعرقي والطائفي، وهو الدّينُ الذي يربّي أتباعه على ردّ العدوان والانتصار للمظلومين، ويحثّهم على البذل والعطاء والتضحية دفاعاً عن كرامتهم وأرضهم وشعوبهم ومقدساتهم.

القدس

10- القدس عاصمة فلسطين، ولها مكانتها الدينية والتاريخية والحضارية، عربياً وإسلامياً وإنسانياً؛ وجميع مقدساتها الإسلامية والمسيحية، هي حقّ ثابت للشعب الفلسطيني والأـمَّة العربية والإسلامية، ولاـ تنازل عنها ولا تفريط بأيّ جزء منها؛ وإنَّ كلّ إجراءات الاحتلاـل في القدس من تهويدٍ واستيطانٍ وتزوير للحقائقِ وطمس للمعالمِ منعدمة.
11- المسجد الأقصى المبارك حق خالص لشعبنا وأمتنا، وليس للاحتلال أي حق فيه، وإن مخططاته وإجراءاته ومحاولاته لتهويد الأقصى وتقسيمه باطلة ولا شرعية لها.

اللاّجئون وحقّ العودة

12- إنَّ القضية الفلسطينية هي في جوهرها قضية أرض محتلة وشعبٍ مُهجَّر؛ وإنَّ حقَّ العودة للاـجئين والنازحين الفلسطينيين إلى ديارهم التي أُخرجوا منها، أو منعوا من العودة إليها، سواء في المناطق التي احتلت عام 1948 أم عام 1967(أي كل فلسطين)، هو حقٌّ طبيعي، فردي وجماعي، تؤكدُه الشرائع السماوية والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، والقوانين الدولية، وهو حقّ غير قابل للتصرّف من أيّ جهة كانت، فلسطينية أو عربية أو دولية.
13- ترفض حماس كلّ المشروعات والمحاولات الهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين، بما في ذلك محاولات توطينهم خارج فلسطين، ومشروعات الوطن البديل؛ وتؤكد أنَّ تعويضَ اللاـجئين والنازحين الفلسطينيين عن الضرر الناتج عن تشريدهم واحتلاـل أرضهم هو حقّ ملاـزم لحق عودتهم، ويتم بعد تنفيذ هذا الحق، ولا يلغي حقّهم في العودة ولا ينتقص منه.

المشروع الصهيوني

14- المشروع الصهيوني هو مشروع عنصري، عدواني، إحلالي، توسعي، قائم على اغتصاب حقوق الآخرين، ومعادٍ للشعب الفلسطيني وتطلّعاته في الحرية والتحرير والعودة وتقرير المصير؛ وإنَّ الكيان الإسرائيلي هو أداة المشروع الصهيوني وقاعدته العدوانية.
15- المشروع الصهيوني لا يستهدف الشعب الفلسطيني فقط، بل هو عدوٌّ للأمَّة العربية والإسلامية، ويشكّل خطراً حقيقياً عليها، وتهديداً بالغاً لأمنها ومصالحها،

كما أنّه معادٍ لتطلّعاتها في الوحدة والنهضة والتحرّر، وهو سبب رئيس لما تعانيه الأمة اليوم، ويشكّل المشروع الصهيوني، أيضاً، خطراً على الأمن والسّلم الدّوليَين، وعلى المجتمع الإنساني ومصالحه واستقراره.

16- تؤكد حماس أنَّ الصراع مع المشروع الصهيوني ليس صراعاً مع اليهود بسبب ديانتهم؛ وحماس لا تخوض صراعاً ضد اليهود لكونهم يهوداً، وإنَّما تخوض صراعاً ضد الصهاينة المحتلين المعتدين؛ بينما قادة الاحتلال هم من يقومون باستخدام شعارات اليهود واليهودية في الصراع، ووصف كيانهم الغاصب بها.

17- ترفض حماس اضطهاد أيّ إنسان أو الانتقاص من حقوقه على أساس قومي أو ديني أو طائفي، وترى أنَّ المشكلة اليهودية والعداء للسامية واضطهاد اليهود ظواهر ارتبطت أساساً بالتاريخ الأوروبي، وليس بتاريخ العرب والمسلمين ولا مواريثهم. وأنَّ الحركة الصهيونية - التي تمكّنت من احتلال فلسطين برعاية القوى الغربية- هي النموذج الأخطر للاحتلال الاستيطاني، الذي زال عن معظم أرجاء العالم، والذي يجب أن يزول عن فلسطين.

الموقف من الاحتلال والتسوية السياسية

18- يُعدُّ منعدماً كلٌّ من تصريح "بلفور"، وصكّ الانتداب البريطاني على فلسطين، وقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، وكلّ ما ترتّب عليها أو ماثلها من قرارات وإجراءات؛ وإنَّ قيام "إسرائيل" باطلٌ من أساسه، وهو مناقضٌ لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولإرادته وإرادة الأمة، ولحقوق الإنسان التي تكفلها المواثيق الدولية، وفي مقدّمتها حقّ تقرير المصير.

19- لا اعترافَ بشرعية الكيان الصهيوني؛ وإنَّ كلّ ما طرأ على أرض فلسطين من احتلال أو استيطان أو تهويد أو تغيير للمعالم أو تزوير للحقائق باطلٌ؛ فالحقوق لا تسقط بالتقادم.

20- لا تنازلَ عن أيّ جزء من أرض فلسطين، مهما كانت الأسباب والظروف والضغوط، ومهما طال الاحتلال. وترفض حماس أي بديلٍ عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، من نهرها إلى بحرها.

ومع ذلك -وبما لا يعني إطلاقاً الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا التنازل عن أيٍّ من الحقوق الفلسطينية - فإن حماس تعتبر أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم التي أخرجوا منها، هي صيغة توافقية وطنية مشتركة.

21- تؤكد حركة حماس على أن اتفاقات أوسلو وملحقاتها تخالف قواعد القانون الدولي الآمرة من حيث إنها رتبت التزامات تخالف حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولذلك فإن الحركة ترفض هذه الاتفاقات، وما ترتب عليها من التزامات تضر بمصالح شعبنا، وخاصة التنسيق (التعاون) الأمني

22- ترفض حماس جميع الاتفاقات والمبادرات ومشروعات التسوية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية أو الانتقاص من حقوق شعبنا الفلسطيني، وإنَّ أيَّ موقفٍ أو مبادرةٍ أو برنامجٍ سياسيّ يجبُ أن لا يمس هذه الحقوق، ولا يجوزُ أن يخالفها أو يتناقضَ معها.

23- تؤكد حماس أن ظلم الشعب الفلسطيني واغتصاب أرضه وتهجيره منها لا يمكن أن يُسمى سلاماً. وإنَّ أي تسويات تقوم على هذا الأساس، لن تؤدي إلى السلام؛

وستظل المقاومة والجهاد لتحرير فلسطين حقاً مشروعاً وواجباً وشرفاً لكل أبناء شعبنا وأمتنا.

المقاومة والتحرير

24- إنَّ تحرير فلسطين واجب الشعب الفلسطيني بصفة خاصة، وواجب الأمة العربية والإسلامية بصفة عامة، وهو أيضاً مسؤولية إنسانية وفق مقتضيات الحق والعدل. وإنَّ دوائر العمل لفلسطين سواء كانت وطنية أم عربية أم إسلامية أم إنسانية هي دوائر متكاملة متناغمة، لا تعارض بينها.
25- إنَّ مقاومة الاحتلال، بالوسائل والأساليب كافة، حقّ مشروع كفلته الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الدولية، وفي القلب منها المقاومة المسلحة التي تعدُّ الخيارَ الاستراتيجي لحماية الثوابت واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني.
26- ترفض حماس المساس بالمقاومة وسلاحها، وتؤكد على حق شعبنا في تطوير وسائل المقاومة وآلياتها. وإنَّ إدارة المقاومة من حيثُ التصعيدُ أو التهدئة، أو من حيث تنوّعُ الوسائل والأساليب، يندرج كلّه ضمن عملية إدارة الصراع، وليس على حساب مبدأ المقاومة.

النظام السياسي الفلسطيني

27- الدولة الفلسطينية الحقيقية هي ثمرة التحرير، ولا بديلَ عن إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على كل التراب الوطني الفلسطيني، وعاصمتها القدس.
28- تؤمن حماس وتتمسك بإدارة علاقاتها الفلسطينية على قاعدة التعددية والخيار الديمقراطي والشراكة الوطنية وقبول الآخر واعتماد الحوار، بما يعزّز وحدة الصف والعمل المشترك، من أجل تحقيق الأهداف الوطنية وتطلّعات الشعب الفلسطيني.
29- منظمة التحرير الفلسطينية إطار وطني للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يجب المحافظة عليه، مع ضرورة العمل على تطويرها وإعادة بنائها على أسس ديمقراطية، تضمن مشاركة جميع مكونات وقوى الشعب الفلسطيني، وبما يحافظ على الحقوق الفلسطينية.
30- تؤكد حماس على ضرورة بناء المؤسسات والمرجعيات الوطنية الفلسطينية على أسس ديمقراطية سليمة وراسخة، في مقدمتها الانتخابات الحرة والنزيهة، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية، ووفق برنامج واستراتيجية واضحة المعالم، تتمسّك بالحقوق وبالمقاومة، وتلبّي تطلّعات الشعب الفلسطيني.
31- تؤكد حركة حماس على أن دور السلطة الفلسطينية يجب أن يكون في خدمة الشعب الفلسطيني وحماية أمنه وحقوقه ومشروعه الوطني.
32- تؤكّد حماس على ضرورة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، وعدم ارتهانه لجهات خارجية، وتؤكد في الوقت ذاته على مسؤولية العرب والمسلمين وواجبهم ودورهم في تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني.
33- إنَّ مختلفَ مكوّنات المجتمع من شخصيات ورموز ووجهاء ومؤسسات المجتمع المدني، والتجمّعات الشبابية والطلابية والنقابية والنسائية، العاملة من أجل تحقيق

الأهـداف الوطنيـة، هي روافـد مهمّـة لعمليـة البناء المجتمعي ولمشـروع المقاومة والتحرير.
34- إن دور المرأة الفلسـطينية أساس في بناء الحاضـر والمسـتقبل، كما كان دائماً في صـناعة التاريخ الفلسـطيني، وهو دور محوري في مشـروع المقاومة والتحرير وبناء النظام السياسي.

الأمة العربية والإسلامية

35- تــؤمن حمــاس أن قضــية فلســطين هي القضــية المركزيــة للأمــة العربية والإسلامية.
36- تؤمن حماس بوحدة الأمَّة بكلّ مكوّناتها المتنوعة، وترى ضرورةَ تجنب كل ما من شأنه تمزيق صف الأمة ووحدتها.
37- تؤمن حمـاس بالتعاون مع جميع الـدول الداعمـة لحقوق الشـعب الفلسـطيني، وترفض التـدخل في الشـؤون الداخليـة للـدول، كمـا ترفض الـدخول في النزاعـات والصـراعات بينها. وتتبنى حماس سياسة الانفتاح على مختلف دول العالم، وخاصة العربيـة والإسـلامية؛ وتسـعى إلى بنـاء علاقـات متوازنـة، يكون معيارُها الجمعَ بين متطلبات القضـية الفلسـطينية ومصـلحة الشـعب الفلسـطيني، وبين مصلحةِ الأمَّة ونهضتها وأمنها.

الجانب الإنساني والدولي

38- إنَّ القضـية الفلسـطينية قضـية ذات أبعاد إنسانية ودولية كبرى؛ وإنَّ مناصـرتها ودعمهـا هي مهمَّة إنسانيـة وحضاريـة، تفرضــها مقتضــيات الحـق والعـدل والقيم الإنسانية المشتركة.
39- إنَّ تحريرَ فلسـطين من ناحية قانونية وإنسانية عمل مشـروع تقتضيه ضرورات الدّفاع عن النفس، وحقّ الشعوب الطبيعي في تقرير مصيرها.
40- تؤمن حمـاس، في علاقاتهـا مع دول العـالم وشـعوبه، بقيم التعاون، والعدالـة، والحرية، واحترام إرادة الشعوب.
41- ترحّب حمـاس بمواقف الـدول والمنظمـات والهيئات الداعمـة لـحقوق الشـعب الفلسـطيني، وتحيّي أحرار العـالم المناصـرين للقضـية؛ كما تـدين دعمَ أيّ جهـة أو طرف لـلكيـان الصـهيوني، أو التغطيـة على جرائمـه وعـدوانه على الفلسـطينيين، وتدعو إلى ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة.
42- ترفض حمـاس محاولاـت الهيمنـة على الأمـة العربيـة والإســلامية، كمـا ترفض محاولات الهيمنة على سائر الأمم والشـعوب، وتدين أيّ شكل من أشكال الاستعمار والاحتلال والتمييز والظلم والعدوان في العالم.

1 أيار (مايو) 2017 م